



تعيين أول سفير إيراني في العراق منذ 26 عاما

■ طهران- اف ب: افاد التلفزيون الرسمي الإيراني امس الثلاثاء ان ايران عينت سفيرا في العراق للمرة الاولى منذ 26 عاما، موضحة ان السفير هو حسن كاظمي قمي الذي كان قائما بالاعمال في بغداد منذ سنتين. وكان العراق وايران توصلا الى اتفاق في ايلول (سبتمبر) 2004 حول هذا الموضوع، الا ان طهران تأخرت سنتين في تسمية سفيرها. وأعرب الرئيس العراقي جلال طالباني عن امله بتطور العلاقات بين البلدين، وذلك في حديث الى التلفزيون الإيراني بعد استقباله السفير الذي قدم اوراق اعتماد. وتحسنت العلاقات بين ايران والعراق بعد سقوط نظام صدام حسين الذي دخل في حرب ضد ايران بين 1980 و 1988. وتطالب ايران بانتظام برحيل القوات الاجنبية من العراق. وقال طالباني عن هذا الموضوع في تصريحه الى التلفزيون الايراني ان السلطات العراقية ستطلب «رحيل القوات الأجنبية عندما تصبح قادرة على مكافحة الارهابيين والدفاع عن الارض» العراقية.

وردا على سؤال حول موعد مغادرة القوات الاجنبية، قال طالباني «ان شاء الله السنة المقبلة».

مقتل احد اعضاء الحزب الاسلامي

العراقي على يد مسلحين مجهولين في بغداد

■ بغداد- اف ب: أعلن الحزب الاسلامي العراقي الذي يعد احد اكبر الحزاب السنية العراقية والذي يتزعمه طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي في بيان له امس الثلاثاء مقتل احد اعضائه من ائمة المساجد على يد مسلحين مجهولين في بغداد. وقال الحزب «اغتالت الايدي الغادرة والائمة الشيخ رعد محمد رميض الدليمي صباح هذا اليوم (الثلاثاء) في تقاطع الدرويش في حي الاعلام (جنوب غرب بغداد)».

واوضح البيان ان «الشيخ الشهيد من رحلات الحزب الاسلامي العراقي وله مواقف مشهودة ضد الباطل حيث تفرغ بعد الاحتلال كامام وخطيب يجوب مساجد العراق».

واكد الحزب الاسلامي انه بمقتل الشيخ رعد محمد رميض الدليمي «يتجاوز عدد شهداء المنابر في العراق من عالم وخطيب الـ 150 الى يومنا هذا» مشيرا الى ان هذه «دالة واضحة على وجود حالة مبيتة لتجفيف منابع الهدى والنور في العراق».

ايران: القوات البريطانية

غير قادرة على ضمان أمن البصرة

■ طهران- يو بي آي: زعم وزير الداخلية الإيراني مصطفى بور محمدي أن القوات البريطانية طلبت من الأمريكيين إرسال تعزيزات إلى مدينة البصرة العراقية، ما اعتبر أنه دليل على عجزها عن إرساء الأمن في هذه المدينة القريبة من الحدود الإيرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن بور محمدي قوله «إنه وفقا للمعلومات الواردة فإن القوات البريطانية لا تمتلك القدرة اللازمة لنشر الأمن في هذه المدينة»، مشيرا إلى الاشتباكات الأخيرة مع اهالي البصرة إثر سقوط مروحية بريطانية في المدينة.

ويشان تواجد القوات الأمريكية عند الحدود العراقية-الإيرانية، قال «إن هناك إجراءات تجري ضد إيران». واعتبر أنه «من ضمن هذه الإجراءات العادية تقوية زمر تقوم بأعمال تخريب وإرهاب وتفجير في البلاد». من ناحية أخرى، أعلن بور محمدي أن الأجهزة الأمنية تقوم حاليا بملاحقة العناصر التي نفذت التفجيرات في مدينة كرمانشاه القريبة من الحدود العراقية-الإيرانية. ووقع انفجاران يوم الاثنين في مقر حاكم مدينة كرمانشاه، وفي داخل المبنى التجاري في المدينة، ما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص والحاق خسائر مادية في المبنى.

الرئاسة العراقية: مؤتمر المصالحة

العراقية قد يعقد في حزيران

■ بغداد- رويترز: قال المتحدث الرئاسي كامران قوداغي امس الثلاثاء ان مؤتمرا للمصالحة الوطنية يمكن ان يعقد في بغداد في حزيران (يونيو) في محاولة لوقف العنف الذي يعصف بالعراق، وقال المتحدث ان الامين العام لجامعة الدول العربية سأل الرئيس عما اذا كان من المناسب عقد مؤتمر المصالحة الوطنية في حزيران (يونيو). وأضاف ان هناك فكرة بان يعقد في حوالي العشرين من الشهر في بغداد لكن هذا لا يزال غير مؤكد. وكان اول مؤتمر مماثل عقد اشراف الجامعة العربية قد عقد في القاهرة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وفي الشهر التالي شجع زعماء التيار الرئيسي في الاقلية السنية العربية وبعض الجماعات المسلحة السنة على التصويت في الانتخابات البرلمانية للمرة الاولى. ورحب نوري المالكي رئيس الوزراء الشيعي المكلف بفكرة المحادثات مع الجماعات المسلحة ويأمل ان يستطيع حشد العراقيين خلف حكومة وحدة وطنية مستمدة من البرلمان الجديد حيث تم تمثيل السنة بصورة كاملة. ووقف العراق على حافة حرب اهلية شاملة بعد تفجير مزار شيعي في 22 شباط (فبراير) اطلق شرارة موجة من القتل الطائفي وازرع عشرات الالاف على الهرب من منازلهم.

الجنود الأمريكيون في العراق يشكون

من بزاتهم لأنها تظهرهم كالحمقى

■ لندن- يو بي آي: افادت صحيفة «ديلي تليغراف» اللندنية الصادرة امس الثلاثاء ان القوات الامريكية اشكت من أن البزات الواقعة من الرصاص الخسصة للاستعمال في العراق تجعل الجنود يبدون مثل الحمقى. وقالت الصحيفة «ان بزات مبردة بواسطة المياه تشبه بذلات رواد الفضاء وزُعت على رماة الرشاش في أبراج المركبات العسكرية من طراز «هفي»، وصممت على غرار البزات التي يرتديها خبراء نزع المتفجرات للتقليل من الإصابات المتزايدة التي صارت تُمْنى بها القوات الأمريكية في العراق». وأضافت ان بعض الجنود الأمريكيين اشكتوا من أن البزات المدرعة وأغطية الرأس «غير اللينة»، فيما اشكتي آخرون من «أن نظام التبريد بالماء في البزات المصممة للتخفيف من درجات الحرارة الالاهية في صيف العراق يتعطل بشكل مستمر».

لكن الصحيفة أشارت إلى أن الاختبارات التي أجرتها قوات الشرطة العسكرية الأمريكية على البزات المدرعة في جنوب العراق «أعطت نتائج مرضية».

نوري المالكي يأمل في اعلان تشكيل حكومة وحدة وطنية بانتظار حسم الخلاف على حقائب رئيسية خلال يوم او يومين



نوري المالكي اثناء مؤتمره الصحافي في بغداد امس (اف ب)

امريكا تعلن ضبط وثيقة منسوبة لتنظيم «القاعدة» في العراق يقر فيها بضعفه

بغداد - من المستير مكدونالد:

نشر الجيش الامريكي ما قال انه وثيقة ضبطت لتنظيم القاعدة تظهر ان اعضاء التنظيم يقومون بانهم بضعفا ولا يتمتعون بتأييد في العاصمة العراقية بغداد. وقال الجيش في بيان الاثنين ان الوثيقة وهي فيما يبدو مراجعة لاستراتيجية التنظيم في العاصمة العراقية صودرت مع شرائط مصورة في 16 نيسان (ابريل) قرب منطقة اليوسفية الى الجنوب الشرقي من بغداد مباشرة. وتشير ترجمة الوثيقة غير المؤرخة المكونة من ثلاث صفحات والتي لم يمكن تقييم مصداقيتها من جهة مستقلة الى ان تنظيم القاعدة يراجع تكتيكاته في بغداد والتي تركز حاليا على استخدام السيارات المتفجرة وغيرها من تكتيكات المسلحين.

وتقترح الوثيقة دعم قدرات التنظيم العسكرية للسيطرة على مناطق فيما بدا انه استعداد لاري حرب اهلية، ووردت الاشارة الى المذكرة الاسبوع الماضي خلال بيان صحفي والى حد خلاه الجيش الامريكي أيضا ما قال انه مقتطعات مختارة من شريط مصور يروج لزعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الموزقاي نشر على شبكة الإنترنت، وسخر المتحدث باسم الجيش الامريكي خلال عرض المقتطفات من كفاءة الزرقاوي الاردني الجنسية في التعامل مع البندقية واختياره حذاء رياضي امريكي في الشريط الصور الاصيل. ونقل بيان صدر أمس مصحوبا بنص مترجم للوثيقة التي حملت عنوان

عمان -

من سليمان الخالدي:

قال السفير الامريكي لدى العراق زلمي خليل زاد ان وجود صوت قوي للعرب السنة في حوكسة الوحدة الوطنية العراقية سيؤدي الى استقرار سياسي ونزع فتيل اعمال العنف التي يقوم بها المسلحون. وتابع خليل زاد انه يشعر بالقلق بسبب محادثات الرئيس جلال الطالباني التي اجراها مؤخرا مع عدة جماعات للمتمردين وثقة الرئيس العراقي في امكانية ابرام اتفاق معها كي «تلقى السلاح وندمج في العملية الديمقراطية

الاتفاق على المناصب الوزارية المتبقية

قد يكون أكثر تعقيدا مما ذكر المالكي. وحين تمت تسمية المالكي الشهر الماضي كان ينظر اليه على أنه من الصقور الشيعية غير أنه أكد استعداده للعمل مع المقاتلين السنة ممن يتخلون عن السلاح وينضمون الى العملية السياسية التي تساندها الولايات المتحدة. وبعد أشهر من الجمود السياسي الذي أعقب الانتخابات مارست الولايات المتحدة ضغطا هائلا على الائتلاف الشيعي الذي ينتمي اليه المالكي لتشكيل حكومة وحدة وطنية تقول واشنطن انها ضرورية لوضع حد للعنف الطائفي المتزايد وتجنب نشوب حرب أهلية.

ومن اهم المسائل في تشكيل الحكومة العراقية وسط اجواء العنف الطائفي بين الميليشيات المتناحرة وجماعات المسلحين السيطرة على وزارتي الدفاع والداخلية. وقال المالكي ان جميع التكتلات البرلمانية المشاركة في المفاوضات اتفقت على ان يشغل النصيبين شخصان غير مرتبطين بحزباز لها اجنحة عسكرية. وهذا يشير الى استبعاد وزير الداخلية الحالي بيان جبر وهو شيعي من التشكيل الحكومي الجديد، واتهم جبر عضو المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي تتبعه منظمة بدر المسلحة بغض الطرف عن فرق اغتيال من الشرطة. وقد اوضح السفير الامريكي رغبة واشنطن في اعفائه من هذا المنصب رغم نفي الوزير هذا الاتهام عن نفسه. ورغم ان وزير الدفاع سعدون الدليمي سني مستقل فلن يبقى على الأرجح في منصبه. (رويترز)

بغداد - من مريم قروعي:

قال رئيس الوزراء العراقي المكلف نوري المالكي امس انه يتوقع تشكيل أول حكومة دائمة منذ الاطاحة بصدام حسين خلال اليومين القادمين بعد الاتفاق على ان يشغل مستقلون مناصب وزارية رئيسية. لكن مفاوضات رئيسيين قالوا انه لا يزال هناك عمل شاق مع وجود منافسة ساخنة على مناصب رئيسية. وفيما يبدو انه نهاية لجمود استمر خمسة أشهر منذ انتخابات كانون الاول (ديسمبر) قال المالكي وهو شيعي انه يتوقع ان ينتهي «اليوم او غدا» من تشكيل حكومة وحدة وطنية ترى واشنطن انها افضل امل لتجنب الانزلاق الى حرب اهلية.

وقال المالكي انه تم الانتهاء من 90 في المئة من التشكيل لكنه يريد اعطاء الزعماء مزيدا من الوقت لانتهاء من الامور المتبقية. وتابع المالكي ان هذا التقدم فيما يبدو تحقق بعد اتفاق جماعات شيعية وكردية وسنية على ان يتولى مرشحان ليسنت لديهما صلة بميليشيات وزارتي الداخلية والدفاع. ورغم تقييم المالكي المتفائل لتعزّث الجهود الرامية الى تشكيل اول حكومة كاملة الولاية منذ عام 2003 في الماضي اتقاء المفاوضات بين الفصائل العراقية والطائفة المتناحرة.

وما زال امام المالكي نحو اسبوعين آخرين الى 22 ايار (مايو) بموجب مهلة دستورية حتى يقدم تشكيلة الحكومي للبرلمان. ومن بين المناصب التي لم تحسم بعد حقائب النفط والتجارة والمالكي التي قال انهم انه يوجد خلاف بشأنها. وقال احد كبار المفاوضين ان

العثور على 11 جثة في نهر دجلة قرب بغداد

■ الصورية (العراق) - رويترز: ذكرت مصادر بالشرطة العراقية انه تم العثور امس الثلاثاء على جثث 11 عراقيا منها جثة بلا رأس لصبي عمره عشر سنوات ملقاة في نهر دجلة جنوبي بغداد. وكانت تسع جثث مقطوعة الرأس. وتم اكتشافها قرب بلدة الصورية السنية على بعد 40 كيلومترا جنوب شرقي بغداد. وكان سبعة من القتلى يرتدون زي قوات الامن العراقية. وقالت الشرطة ان الضحايا قتلوا قبل أربعة أو خمسة ايام. وكانوا جميعا موقفي الايدي. ولم تؤكد الشرطة الدافع وراء القتل لكن العنف الطائفي زاد بشدة منذ تفجير مرقد الاماميين علي الهادي والحسن العسكري في سامراء في 22 من شباط (فبراير) الماضي مما أحدث موجة من الهجمات الانتقامية.

مقتل جندي امريكي الاثنيين في شرق بغداد

■ بغداد- اف ب: اعلن الجيش الامريكي في بيان ان جنديا امريكيا قتل الاثنيين في شرق بغداد. وبذلك يرتفع الى 2419 على الاقل عدد الجنود الامريكيين والمتعاملين مع الجيش الامريكي الذين قتلوا في العراق منذ اجتياحه في آذار (مارس) 2003، بحسب تعداد يستند الى ارقام وزارة الدفاع الامريكية.

مقتل 10 عراقيين في هجمات متفرقة

بغداد- اف ب: اعلنت مصادر امنية

واخرى طبية عراقية امس الثلاثاء مقتل عشرة عراقيين بينهم قاض واصابة عشرة آخرين بجروح في هجمات متفرقة في العراق. والعنور على 12 جثة بينها ثلاث لجنود عراقيين مقطوعى الرأس جنوب بغداد.

وقال مصدر في وزارة الداخلية رفض الكشف عن اسمه «اغتيال مسلحون مجهولون القاضى مهمن محمود، احد قضاة دار العدالة في منطقة الاعطمية (شمال)، لدى مروره في منطقة نفق الشرطة (غرب) بعد ظهر اليوم (امس)». وفي حادث منفصل، قتل احد عمال الاقراّن في منطقة الدورة (جنوب) بكتيران مسلحين مجهولين بالقرب من موقع عمله، بحسب المصدر نفسه.

وقال مصدر في الشرطة ان «جنديا عراقيا اصيب بجروح بانفجار عبوة ناسفة في منطقة التاجي (شمال) لدى مرور دوريته هناك».

من جهة اخرى، اغتال مسلحون مجهولون سبع طير اسن مدنيين شقيقين في منطقة سبيط البور (جنوب) دون اي تفاصيل عن الحادث.

وكان مصدر في الشرطة قد اعلن عن «مقتل مدنيين اثنين واصابة اربعة من رجال قوات حماية المنشأة بالنفط عوبلة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة الشبل (شمال-شرق)».

واضاف «اقتال مسلحون مجهولون صباح اليوم (الثلاثاء) رعد الدليمي امام

بغداد - «القدس العربي»

- من ضياء السامرائي:

لم يتصور هارون الرشيد حتما ان تعاني بغداد يوما من كل هذا الهمال والمهانة، وهي التي كانت في عهده تجمع الجبايا من اعمار الارض في شرقها ومغربها. وتبدو عاصمة الرشيد اليوم اسيرة الاسلاك الشائكة والحواسيز الكونكرتية مقطعة الاوصال. تدنو الى منزل خضير قد يبقفها برقيها المعبود في ظل القرابية التي جاءت مع الجزرات الدولية والرايات الصفر المختلفة بحجة التحرير ونشر الديمقراطية.

فبعد ازمة الوقود والطاقة الكهربائية وشحة الخدمات البلدية والانسانية المختلفة وفقدان الامن يحل البغدادى عاجز عن تصور ما يمكن ان يصل به اليه في مستقبل قريب.

اذا اردت الانتقال من مكان الى اخر في بغداد عليك ان تردك انك ستقضي في الطريق اضعاف الوقت الذي كنت تنوقعه... ذلك انه لتصبح الى بغداد القادمين اليها. من يريد ان يصل الى مكان عمله او دراسته او حتى لزيارة اقاربه عليه ان يواجه الازدحام والوقوض

المرورية والحالة السيئة التي توجد عليها الطرق نتيجة

الشوارع مقطعة الاوصال تضر الاقتصاد وتقطع الارحام وتترك اثارا سلبية على نفسية العراقيين عاصمة الرشيد اصبحت اسيرة للحواجز الامنية والاختناقات المرورية بسبب المجنزرات الامريكية

فيوضح ان الاحصائية الموجودة في مديرية المرور حتى شهر آذار (مارس) الماضي تشير الى ان عدد الشوارع المقطوعة في بغداد تجاوز 64 شارعاً منها 37 شارعاً في جانب الرصافة و27 شارعاً في الكرخ.

واضاف ان مثل هذه القطوعات تؤثر جدبا على حركة المرور والسير الا ان لهذه القطوعات مبرراتها من ناحية الامنية.

وقال انه يمكن ازالة اجزاء من الاسجية والقطوعات الموجودة امام المصارف والوزارات دون ان يكون لها تاثير على الناحية الامنية وان المرور يعمل على تقليص تلك القطوعات بالتعاون مع المنظمة الوطنية لمكافحة الجريمة والتخريب لا سيما تلك التي تؤثر على انسيابية المرور.

واشار الى ان هناك شوارع رئيسية مغلقة لاسباب امنية كالنفق والجارية والجسر الذي يؤدي الى وزارة الداخلية في شارع فلسطين وغيرها. كما ان هناك شوارع تواجه مشكلات مثل اقتراش الباعة الجوالين

للارصفة والشوارع في كثير من المناطق مثل شارع الجمهورية ومنطقة الشورجة والسوق العربي وساحة الطيران ومنطقة الكرادة والتساوين والعلالي والكاطمية وغيرها، كل هذه المناطق مزدحمة بالباعه الجائلين نتيجة الحركة التجارية.

الكردة يعانون من الفوضى المرورية التي يشهدها الشارع لكثرة المركبات وجود الحواجز التي تعيق حركة المركبات واغلاق بعض الشوارع المجاورة بسبب وجود مراكز الشرطة بها او لوجود مقر احد الاحزاب السياسية او مقر وزارة ما.

وعتبر ان كل هذه العوقات تجعل الاقتصاد العراقي يعاني سواء من ناحية البيع او الشراء او نقل البضائع او توريدها الى الاماكن المختلفة في المحافظات.

ويبدو الخبير الاقتصادي في ضرورة رفع الحواجز الكونكرتية وتحويل مقار بعض الاحزاب والكتل السياسية الى مجمع خاص بها.

وفي امانة بغداد، يقول جليل العبيدي المسؤول عن المراكز البلدية: نعانى من الكتل الكونكرتية والاسلاك المتشعبة في الشوارع التي تعزل عملنا في تقديم الخدمات للناس فضلا عن اقامة بعض الوزارات ذات الكتل والاسلاك حولها وهو ما يزيد من حدوث الازمات

المرورية الخائفة. ويضيف: نحن نلقت عاجزين عن حل هذه الازواج التي يعاني منها الشارع العراقي ونناشد الوزارات ومراكز الدولة رفع الحواجز وفتح الشوارع وتفعيل دور امانة بغداد والوحدات البلدية لتسهيل عليها وقد حركة المرور في بغداد.

اما الدكتور نجم جابر من مديرية المرور العامة

مرور البدايات والعربات المجنزرة الامريكية اضافة الى الكم الكبير من الاغلاقات للشوارع الرئيسية والغربية. لقد تحولت بغداد ومنذ احتلال القوات الامريكية الشيعية والحواجز الكونكرتية التي تقطع اوصال الشوارع، وما يزيد من صعوبة الامر كثرة الاغلاقات ومنع المرور سواء على الطرق الرئيسية او الجسور. ويقول الدكتور مهدي طالب الاساذ بكلية الاداب قسم الاجتماع ان منظر الحواجز الكونكرتية والاسلاك التي تنتشر في بغداد وطرقاتها تترك أثارا سلبية على نفسية المواطن العراقي الذي بات يشعر انه رهن الاعتقال. وأضاف ان كثرة المنوعات جعلت المواطن يفكر قلي مرة قبل ان يخرج الى الشارع ويشاهد حالة الفوضى الخيصرية والتي تتسبب في اهدار الوقت والجهد ناهيك عن الاثار الاقتصادية.

ويوضح مؤيد على الخبير الاقتصادي في غرفة تجارة بغداد ان الآثار السلبية على حركة النقل ونقل البضائع الى الاسواق التجارية كبيرة خاصة وان كثرة الحواجز في الشوارع وعرقلة تنقل العمال والنسبة تعني خسائر كبيرة لاقتصاد الوطن.

وقال مؤيد ان اسواق جميلة التجارية والشيرجية والسوق العربي وبعض تجار الجمعات التجارية في



واضاف ان تفاقم ازمة السير جاءت ايضا متزامنة مع تسجيل مديرية المرور العامة دخول ما يقرب من مليون سيارة للبلاد وهذا العدد الهائل لا تستوعبه الشوارع التي تم التخطيط لها منذ عقود ماضية ولم يطرأ عليها تغيير او توسعات.